مجمع الاسرار هو حضرة الجمال المطلق فانه لا يتعلق هو الا بمحة من الجمال ولذلك قيل

نقل فوادك حيث شيت من الهوى ما الحب الا للحبيب الاول

وقال الشيباني

كل الجمال غدا لوجهك مجملا لكنه في العالمين مفصلا

مجمع الاضداد هو الهوية المطلقة التي هي حضرة تعانق الاطراف محبة اصليه وهي محبة الذات عينها لذاتها لا باعتبار زايد لانها اصل جميع المحبات فكلما بين اثنين فهو اما المناسبة في ذواتهما او لاتحاد في وصف او جزيئة او حال او فعل المحفوظ هو الذي حفظه الله تعالى عن المخالفات في القول والفعل والاراده فلا يقول ولا يفعل الا ما يرضي الله ولا يريد الا ما يريده الله ولا يقصد الا ما امره الله به محو ارباب الظاهر رفع اوصاف العادة الذميمة ويقابله الاثبات الذي هو مراعات احكام العباده واكتساب الاخلاق الحميده محو ارباب السراير هو ازالة العلل والافات ويقابله اثبات المواصلات وذلك رفع اوصاف العبد ورسوم اخلاقه وافعاله بتجليات صفات الحق واخلاقه وافعاله كما قال تعالى كنت سمعه الذي يسمع به الحديث محو الجمع ومجمع الحقيقي فنا الكثرة في الوحده محو العبودية ومحو عين العبد هو اسقاط اضافة الوجود الى الاعيان فان الاعيان شون ذاتية ظهرت في الحضرة الواحديه بحكم العالمية فهي معلومات معدومة العين ابدا الا ان الوجود الحق ظهر فيها فهي مع كونها ممكنات معدومة لها اثار في الوجود الظاهر بها وبصورها المعلومية والوجود ليس الا عين الحق تعالى والاضافة نسبه ليس لها وجود في الخارج والافعال والتاثيرات ليست الا تابعة للوجود اذ المعدوم لا يوثر فلا فاعل ولا وجود الا للحق تعالى وحده فهو العابد باعتبار تعينه وتقيده بصورة العبد التي هي شان من شونه الذاتيه وهو المعبود

باعتبار

باعتبار اطلاقه وعين العبد باقية على عدمها فالعبد محو والعبودية محوة كما قال تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى الا ترى الى قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم وقوله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثه فاثبت انه رابع ثلاثه ونفى انه ثالث ثلاثه لانه لو كان احدهم لكان ممكنا مثلهم تعالى عن ذلك وتقدس واما اذا كان رابعهم كان غيرهم باعتبار الحقيقه وعينهم باعتبار الوجود او غيرهم باعتبار تعيناتهم عينهم باعتبار حقيقتهم المحق فنا وجود العبد في ذات الحق كما ان المحو فنا افعاله في فعل الحق والطمس فنا صفاته في صفات الحق فالاول لا يرى وجودا الا للحق والثاني لا يرى لشي فعلا الا للحق والثالث لا يرى لشي صفة الا للحق المحاضره حضور القلب مع الحق في الاستفاضه من اسمايه تعالى المحاداه حضور مع وجهة بمراقبة تذهل عما سواه حتى لا يرى غيره لغيبته عن كلهم المحادثه خطاب الحق للعبد في صدوره من عالم الملك كالندا لموسى من الشجره عليه السلام المخدع موضع ستر القطب عن الافراد الواصلين المدد الوجودي هو وصول كلما يحتاج اليه الممكن في وجوده على الولي حتى يبقى فان الحق يمده من النفس الرحماني بالوجود حتى يرجح وجوده على عدمه الذي هو مقتضى ذاته بدون وجوده وذلك من التحلل وبدله من الغذا والنفس ومدده من الهوى ظاهر محسوس واما في الجمادات والافلاك والروحانيات فالعقل يحكم بدوام رجحان وجودها من مرجحه والشهود يحكم بكون كل ممكن في كل آن خلقا جديدا كما ياتي ان شا الله تعالى المراتب الكليه ست مرتبة الذات الاحديه ومرتبة حضرة الالهيه وهي حضرة الواحديه ومرتبة الارواح المجرده ومرتبة النفوس الكامله وهي عالم المثال وعالم الملكوت

الكاشفه يطلق بازا تحقيق الامانه بالفهم وتطلق بازا تحقيق زيادة الحال وتطلق بازا التحقيق الاشاره

المنصه مجلى وهي تجليات الاعراس روحانيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)